الخميس

٨٥١
السنة الثامنة عشرة
٢١ / ربيع الأول / ١٤٤٣هـ
٢٠٢١ / ١٠ / ٢٨م

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لمركز الدراسات والمراجعة العلمية / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

دع طفلك يتحمّل بعض المسؤولية

كثيراً ما يعتقد الآباء أن دورهم هو حماية أبنائهم وتقديم الرعاية والعناية لهم وينسون التربية، فأسلوب التربية المتبع مع طفلك سوف يحدّد شخصيته وماذا سيكون مستقبلاً.

لذلك يجب البدء بتعليم الطفل كيف تحمل المسؤولية منذ الصغر، ولا يجب الانتظار حتى يصبح الطفل شاباً أو قادراً على تأدية الأعمال الكبيرة بنفسه، فتربية الطفل على القيم الحميدة تبدأ منذ نعومة أظفاره بتدريبه على أمور صغيرة جداً ولكنها تؤثر في بناء شخصيته وتشكيل أفكاره ومعتقداته.

عزيزي وليّ الأمر؛ تعويدك ابنك او ابنتك على تحمّل بعض المسؤوليات في البيت يساعد في بناء شخصيته وبناء جيل مسؤول اجتماعياً.

تحمّل المسؤولية يجعلهم أقوى ويعينهم على مواجهة ما سيأتيهم مستقبلاً.

ويساعدك أنت في الاعتماد عليهم ويساعدهم في التفكير بالآخرين، ما يجعلهم أقل أنانية وأكثر تقديراً وفاعلية في بيوتهم ومحيطهم ومن ثم وظيفتهم ومجتمعهم مستقبلاً. في حين أن اتكالهم عليك أو على الأم يجعلهم أكسل وأضعف وأكثر سطحية ولا يعدهم للمستقبل.

بل كيف لشخص اتكالي أن ينشئ أسرة مستقلة ومستقرة؟ وبعدها نتساءل عن ارتفاع معدلات الطلاق في جيل اليوم "ولماذا ليس عندهم صبر؟!"

الحمل والولادة شيء فطري، لكن أن تجتهد لأسرتك وأن تتحمّل مصاعب الحياة ذكراً أم أُنثى هذه مهارة يجب اكتسابها من الوالدين أولاً.

وأخيراً أيتها الأم وأيها الأب؛ إن لم تربّ ابنك أو ابنتك على تحمّل المسؤولية في منزلك، ستعلّمه الدنيا، ولكن!! دروس الدنيا ستكون صادمة ومتأخرة وأقل حناناً وأكثر قسوة منك، فأعنه عليها ولا تكن عوناً عليه فيها.

لاتنشئ ابنك أو ابنتك ليكونوا ضيوفاً في بيتك بل ربهم ليكونوا عوناً لك، فاعلين في بيتك، ومن ثم في بيوتهم ومجتمعهم.

والأهم من كل ما ذكر أعلاه، هو أن تكون أنت وزوجتك قدوة لابنك وابنتك في تحمل المسؤولية، فالأبناء يكتسبون العادات والطباع مما يرونه من الآباء والأمهات.

إعداد / زينب علي

أهمية العلاقات الأسرية

لا شك في أن العلاقات الأسرية هي أسمى وأقدس العلاقات على وجه الأرض.. بذرتها تبدأ بين فردين (ذكر وأنثى) بالزواج، ثم الافراد بالإنجاب، وتمتد لتشمل الأقارب والأصهار من الطرفين..

إنها كالشجرة التي تمتد اغصانها ليستظل بها الجميع، وكلما ازدادت أوراقها وتشابكت أغصانها كانت الحضن الدافئ والحصن الأمين لكل من يأوي إليها.

غير أن التقدم الحضاري والتطور الزمني قد ألقى بظلاله على الأسرة، فلم تعد كما كانت من التماسك، بل أصبح تفككها أحد الظواهر التي لا نستطيع أن نغمض أعيننا عنها، إذ أن أي خلل في البنيان الأسري لن تقع تبعاته السيئة على فرد واحد من الأسرة، بل على كل الأطراف المعنية التي تضمها مظلة العلاقات الأسرية.

لقد أوجدت معظم القوانين والشرائع من أجل حماية الأسرة، وليكون الزواج قائماً على الثبات والاستمرار؛ لأن في هذا مصلحة الوالدين من ناحية ومصلحة الأبناء من ناحية أخرى. والزواج لا يمكن أن يعطي ثماره إلا إذا نظرنا إليه كرباط أبدي لا انفصال له، وإلا لكان في إمكان أي طرف من الطرفين، ولأتفه الأسباب أن يتخلّى عنه في أية لحظة.

إن الأسرة المتكاملة ليست تلك التي تكفل لأبنائها الرعاية الاقتصادية والاجتماعية والصحية فحسب، بل هي الأسرة التي تهيئ لهم الجو النفسي الملائم أيضاً. ومن هنا فإن مجرد وجود الطفل في بيت واحد مع والديه لا يعني دائماً أنه يحيا في أسرة متكاملة أو يلقى العناية الأبوية الكافية.

وليست هناك أية بدائل يمكنها أن تحل محل عطف الأم وحنانها، باعتبار أن الأمومة ليست وظيفة آلية يمكن أن تقوم بها أية هيئة توفر للطفل الغذاء والمأوى، وإنما هي علاقة إنسانية حميمة تؤثر في معالم الشخصية لكل من الأم والطفل، وكذلك فإن للأب دوراً حيوياً في حياة الأبناء وبالذات الذكور، فهو النموذج والقدوة، ذلك بالإضافة إلى الدور الذي يقوم به الإخوة والأخوات في حياة كل فرد في الأسرة.

إعداد / منتظر محمد

لسنا معقدات!!

لسنا معقدات، ولا متأخرات فكرياً، ولا رجعيات..

نحن نواكب التطور نعم، لكن! ضمن أطر الدين والعرف، لدينا الحرية المطلقة، بل إننا لم نجد الحرية قط مثل التي عليها نحن الآن، فالدين أوضح لنا طريق الصح والخطأ وترك لنا الحرية بالتصرف.

تُفرحنا الأشياء البسيطة، وتسعد قلوبنا حين ينادون علينا بـ(أم العباءة)، فنشعر بالفخر والانتساب لسيدة النساء وخير من ارتدت العباءة "فاطمة الزهراء" صلوات الله تعالى وسلامه عليها.

نعم، تلك العباءة هي هويتنا وحصننا من أعين المتلصّصين والمتصيّدين في الماء العكر.. هي حاجزنا عن العابثين واللاهين الذين يجوبون الشوارع بحثاً عن فريسة سهلة يغتنمونها..

من يرانا يرى فينا الإسلام الأصيل من غير زيغ ولا تشويه.. الكل يحترمنا ويقدّرنا

لا يهمنا مَن لبِس لباس المتطوّر الذي يرى بأنّنا من العصور القديمة، ولكننا متأكدون بأنه يرى في قرارة نفسه بأنّنا على حق.

كالآخرين نحب بصدق، ونعطي من المشاعر ما يكفي لسنين عمرك القادمة، ولكن في الحلال؛ لأننا في جهاد مستمر للنفس.

لسنا مهتمين بالمظاهر، ولا يعنينا إلا جمال القلب والروح؛ لأن أرواحنا جميلة لا تعرف زيف المشاعر، نبذل كل طاقتنا من أجل من نحب، لا نعرف الخصام، لكن تؤرقنا الكلمات العابرة، إن كان فيها استنقاص نحاول التجاهل من أجل إبقاء الود..

حتى لو رآنا الجميع معقدات، المهم هو رضا الله سبحانه وتعالى.

إعداد/ زهراء علي

حمض الفوليك

حمض الفوليك (Folic acid) هو فيتامين (B) معقّد (معروف كذلك بفيتامين B٩) يستعمل من قبل الجسم لإنتاج خلايا الدمّ الحمراء. هذه الفيتامينات المعقّدة ضرورية لتأييض البروتين والدهون بشكل صحيح، وتساعد لصيانة (المنطقة الهضمية، الجلد، الشعر، النظام العصبي، العضلات، الأنسجة الأخرى في الجسم).

ويساعد حمض الفوليك في إنتاج (RNA) و(DNA)، وهو ضروري في فترات النمو السريع مثل (الحمل، المراهقة، الطفولة). بمساندة فيتامين (B٩)، ويساعد حمض الفوليك في السيطرة على إنتاج خلايا الدم الحمراء ويساعد على توزيع الحديد بشكل صحيح في الجسم. ونقص هذا الفيتامين يمكن أن يؤدي إلى فقر الدم.

يوجد حمض الفوليك في الخضروات المورقة مثل: (السبانخ، اللفت الأخضر، الخس، الفاصوليا، البازلاء المجففة). كما يوجد هذا الحمض بكثرة في (الكرنب والقرنبيط والفراولة والفلفل الرومي بأنواعه الخضراء والحمراء والصفراء والخرشوف وبذور زهرة الشمس) وغيرها من الفواكه والخضراوات الغنية بالفولات. والكبد يحتوي أيضاً على كميات عالية من الفولات، وكذلك خميرة الخبازين.

بعض حبوب الإفطار الكاملة (الجاهزة للأكل، وغيرها) تحتوي على (٢٥ ٪ إلى ١٠٠ ٪) من الكمية الغذائية الموصى بها (RDA) لحمض الفوليك.

الكثيرون -على أية حال- لا يأكلون كفايتهم من هذه النباتات للحصول على الكميات الضرورية لحمض الفوليك، مما يؤدي إلى نقصه، وهذا النقص يؤثر سلباً على تكوين الدم.

المصابون بمرض حساسية القمح، أو المصابون بمرض تهيّج الأمعاء، هم على خطر أعلى من غيرهم بالنسبة لنقص حامض الفوليك.

إعداد / وحدة النشرات

استراتيجية صلح الإمام الحسن عليه السلام

تُعتبر حياة الإمام الحسن عليه السلام محوراً مهماً ومفصلياً في تراتبية المشروع السماوي، الذي أراد تثبيت أسس الدين الإسلامي، وترسيخه كوعي جماعي، ووعي ثقافي مجتمعي، لذا نجد أن مقدار حملة التشويه والتضليل التي رافقت هذا الإمام في حياته وبعد استشهاده أخذت منحى مألوفاً في أدبيات الصراع الخالدة بين مشروع الإغواء الشيطاني ومشروع النصرة الإلهية.

الصلح الذي أقيم بين الإمام الحسن عليه السلام، ومعاوية ابن أبي سفيان، كان يحمل في ظاهره قراءات اختصت بوعي وثقافة وأدبيات أهل ذاك الزمان، لذا جاء التقييم لهذا الصلح في ذلك الزمن تقييماً سلبياً آنياً، اتخذ من المنهج العمودي مساراً له، في زمان لم تتوفر فيه كثيراً أدوات وأطر التفكير الأفقي الذي يخترق حاجز الزمان والمكان، أو ما بات يعرف في زماننا الحاضر (التفكير السياسي الاستراتيجي).

إذا أردنا أن نقرأ صلح الإمام الحسن عليه السلام بحسب ضوابط التفكير الإستراتيجي بعيد الأمد، والذي يتحرك عادة بأطر ومساحات يصعب على أهل ذاك الزمان معرفة مواردها، نجد أن صلح الإمام الحسن عليه السلام جاء كخطوة ولبنة أولى لتحطيم المشروع الأموي، بل كان هو المهيئ والمشرع لقيام نهضة الإمام الحسين عليه السلام، وعشرات الثورات التي قامت بعد نهضة الإمام الحسين عليه السلام، للإطاحة بمنظومة الحكم الأموي التي أريد لها أن تستمر، وتكون كسرطان هدم محترف لأسس وأعمدة الدين الإسلامي، حيث أن صلح الإمام عليه السلام كان يعني أن يكون معاوية خليفة للمسلمين بشروط، وكانت أهم هذه الشروط هو شرط انتقال الخلافة من معاوية إلى الإمام الحسن أو أخيه الحسين عليهما السلام بعد وفاة معاوية، أي انتقال شرعية قيادة الأمة من عهدة معاوية.

الإمام عليه السلام كان يعلم جيداً بأن معاوية سيخلف وينقض، وهذا هو مطلب الإمام! وهذه هي الضربة القاصمة؛ لأن نقض العهد من قبل الإنسان العادي هو مرفوض وبشدة شرعاً وذوقاً، فكيف والحال أن نقض العهد سيكون من قبل مدّعي الخلافة الإسلامية، وفي الوقت نفسه إن قبول معاوية بهذا الشرط، معناه التأسيس لعدم شرعية أي من الحكام الأمويين الذين جاؤوا من بعده، لذا كان المبرر الشرعي والقانوني لنهضة الإمام الحسين عليه السلام حاضراً عند خروجه ضد الحاكم غير الشرعي يزيد (بإقرار معاوية الذي قبل شروط الصلح)، بل وأن ذلك أسّس لشرعية كل الثورات والانتفاضات التي قامت بعد نهضة الإمام الحسين عليه السلام، حيث بقي الحكم الأموي مرتبكاً في أركان شرعيته، وهنا حقق الإمام الحسن عليه السلام بُعده الإستراتيجي في هذه الخطوة.

د. محمد أبو النواعير

سعيد بن جبير..العالم الثائر

صحب سعيد كثيراً من الصحابة والتابعين وروى عنهم لكنه لم يجد ضالته في العلم حتى التقى بالإمام زين العابدين عليه السلام فنهل من هذا المنهل العذب العلوم الإلهية، واغترف من المدرسة المحمدية.. فتخلّق بأخلاقها وتحلّى بآدابها..

كان سعيد من أوائل الثائرين على السلطة الأموية الجائرة، فكان يرفع صوته قائلاً: (قاتلوهم على جورهم في الحكم وخروجهم من الدين وتجبّرهم على عباد الله وإماتتهم الصلاة واستذلالهم المسلمين).

فشهد سعيد وقائع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث مع الحجاج، منها: وقعة دُجيل، ووقعة الأهواز، ووقعة دير الجماجم، وذكر الطبري إن وقعة الجماجم كانت مائة يوم. وكذلك قال ابن الاثير في كامله :واشترك سعيد مع القرّاء في تلك الوقائع وكان شعارهم: (يا لثارات الصلاة)، وقُتل من القرّاء خلق كثير في هذه الوقائع.

وذكر المؤرخون.. لمّا قتل عبد الرحمن وانهزم أصحابه من دير الجماجم لحق سعيد بمكة واستخفى مع جماعة من أضرابه، وقيل إنه دخل أصبهان وأقام بها مدة ثم ارتحل منها إلى العراق وسكن قرية سنبلان، وقال ابن كثير: (واستمر -أي سعيد- في هذا الحال مختفياً من الحجاج قريباً من اثنتي عشرة سنة). وروي عنه لما قيل له بأن يستخفي قوله: (والله لقد فررت حتى استحيت من الله، وسيجيئني ما كتب الله لي).

وروي في قتله إنه لما أدخل على الحجاج قال له رضي الله عنه: (أعوذ منك بما استعاذت به مريم بنت عمران حيث قالت: إني اعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً).

فقال الحجاج: ما اسمك؟ أجابه: سعيد بن جبير.

قال الحجاج: بل شقي بن كسير، فقال سعيد: أمي أعلم باسمي..

ودارت بينهما محاورة طويلة تباين المؤرخون في نقلها انتهت بقول الحجاج غاضباً: أما والله لأقتلنك قتلة لم أقتلها أحداً قبلك ولا أقتلها أحداً بعدك، فقال سعيد: (اللّهم لا تحل له دمي ولا تمهله من بعدي). ثم قال: (اللّهم لا تسلطه على أحد يقتله بعدي).

فذُبح رضوان الله عليه من القفا، وقد استجاب الله دعاء سعيد، فقد التبس الحجاج في عقله ودبّ المرض في جسده وجعل ينادي: مالي ولسعيد! ولم يزل الحجاج بعد قتله (سعيداً) فزعاً مرعوباً حتى مُنع من النوم، وكان كلما نام رآه آخذاً بمجامع ثوبه يقول: (يا عدو الله فيم قتلتني؟)، فيستيقظ مذعوراً ويقول مالي ولابن جبير؟ ولم يزل متلبساً حتى هلك لعنه الله.

محمد طاهر الصفار

جعل الود من الرحمن

ومضات

إن قوله سبحانه: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾، تشير إلى حقيقة هامة وهي أن الود من (مجعولات) الرحمن يجعلها حيث يشاء، ولا خُلف لجعله كما لا خُلف لوعده.. فمن يتمنى هذه المودة المجعولة من جانب الحق عليه أن يرتبط بالرحمن برابط الود.. فإذا تحقق هذا الودّ بين العبد وربه نشر الحق وده في قلوب الخلق، بل -كما رُوي- في قلوب الملائكة المقربين.. وهذا هو السر في محبوبية أهل (وداد) الحق، رغم انتفاء الأسباب المادية الظاهرية لمثل ذلك.. وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من أقبل على الله تعالى بقلبه، جعل الله قلوب العباد منقادةً إليه بالودّ والرحمة» (البحار: ج٧٧/ص١٧٧).

الشيخ حبيب الكاظمي

النظر للوالدين

كلمات مضيئة

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله:

«نظر الولد إلى والديه حباً لهما عبادة».

(تحف العقول: ص٤٧)

كلمة ومعنى

﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ﴾ (الانشقاق:٢٢):

التعبير عن ممارسة تكذيب الكافرين في الآية بصيغة المضارع المستمر، للإشارة إلى تكذيبهم المتعنت المستمر واصرارهم ولجاجتهم وليس تكذيبهم بسبب ضعف أدلة الحق، بل من أجل روح التعصب الأعمى للأسلاف والدنيا والمصالح المادية الحاكمة على قلوبهم المريضة، وأهوائهم الشيطانية.

(تفسير الأمثل: ج٢٠/ص٦٩)

* رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م.
* زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net * راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net
* التحرير: / الشيخ علي عبد الجواد * التدقيق اللغوي: عمار السلامي * المراجعة الفكرية: الشيخ حسين مناحي * التصميم والإخراج: السيد حيدر خير الدين